

ما هي الخطورة الناجمة عن خلع ضرس العقل

يعد ضرس العقل من أكثر الأسنان تميزاً نظراً لأنه يبرز في عمر متأخر ولكونه مصدر إزعاج لكثير من الناس لما يسببه من مشاكل.

فبعد ان يكتمل ظهور جميع الأسنان التي مجموعها 28 سناً، عند بلوغ عمر الثانية عشرة، تبدأ أضراس العقل بالبروز ما بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين، مرفقة بالكثير من المتاعب، وتنشأ أربعة منها في كل زوايا الفم.

وفي بعض الحالات لا يظهر سوى ضرس واحد للعقل أو اثنان أو ثلاثة أو ربما لا يظهر أي ضرس على الإطلاق.

وأشار البروفسور ديتمار أوسترايش، نائب رئيس الرابطة الألمانية لأطباء الأسنان إلى أن بزوغ الأضراس في سن متقدم نادر جداً". ورغم ذلك لا ينفي الطبيب الألماني أن هناك حالات لدى أشخاص مسنين منعدمي الاسنان ظهر عندهم فجأة ضرس العقل.

وكان الأطباء في السابق ينصحون البالغين باقتلاع أضراس العقل في حال بزغت بعد سن الـ 25 لكونها مصدر إزعاج ومشاكل لكثير من الناس، إذ تتسبب في تزامم الأسنان الأخرى وتحركها إضافة إلى الالتهابات اللثوية الميكروبية المواقبة لبزوغ أضراس العقل.

لكن الأمر تغير اليوم حيث أوضح مدير قسم جراحة الفم والوجه والفكين في جامعة ميونخ، البروفسور ميشائيل إيرنفيلد أن "خلع أضراس العقل ليس خطأ ولكن أصبحنا اليوم أكثر حذراً منا في أي وقت مضى"، إذ أضحى خلع أضراس العقل يخضع لضوابط عديدة لما تتخلله عمليات خلع أضراس العقل الجراحية من مخاطر، كالتهاب الجرح مثلاً بعد إجراء العملية أو إتلاف الألياف العصبية.

بالمعرفة نصنع الفرق ...

With Knowledge, We make the Difference ...

وقال البروفيسور إيرنفيلد إن الإحصائيات تشير إلى أن "كل ضرس من أصل خمسة أو ستة أضراس يتعذر عليها البروغ وتشكل بذلك مشاكل في المستقبل"، وشدد على أنه من الضروري الرجوع إلى طبيب الأسنان الذي يمكنه تقييم إجراء عملية خلع أضراس العقل بالاعتماد على صور الأشعة السينية للفكين وتحديد مدى ضرورتها وتنبيه الشخص إلى مضاعفات الجراحة المحتملة.

واختلف أطباء الأسنان بشأن ضرورة خلع أضراس العقل ، حيث يؤيد البعض خلعها مبكرا وذلك لسهولة خلعها قبل اكتمال تكوينها وكنوع من الوقاية ضد أي مضاعفات ممكنة ومنع حدوث تزاخم الأسنان. لكن البعض الآخر يرى أن خلعها يجب ان يكون مرتبطا بسبب يستدعي ذلك، مثل التسوس أو التهابات اللثة المحيطة. وما يؤيد ذلك هو ما قاله طبيب الأسنان إدريس ورطيني بأن "هناك معايير مختلفة تحدد ضرورة الإقدام على إزالة ضرس العقل."

ففي حال كانت لضرس العقل المساحة الكافية وبات لا يزعج الأسنان الأخرى، فيجب عدم التسرع في إزالة أضراس العقل، لا سيما وأن هذه الضروس يمكنها أن تؤدي مهام الأسنان المفقودة والتالفة، ومن هذا المنطلق فإن وجودها له منافع أكثر من منافع إزالتها.

المصدر: مجلة صحي